

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان السودان في إجتماع ما بين الدورات

اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد

السيد الرئيس:

في البدء يود وفد السودان أن يهنئكم سيدي الرئيس على تروؤسكم لهذا الإجتماع، كما يحيي الوفود الموقرة المشاركة فيه.

منذ أن وقع السودان على اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد في العام 1997، وانضم إلى الإتفاقية في العام 2004، بدأ بجديه في تنفيذ بنود الاتفاقية تحت إشراف الأمم المتحدة والتي ساهمت تدريجياً بتسليم البرنامج إلي حكومه السودان في العام 2008. إلا أن الصراعات التي عاشها السودان مثلت تحدياً حقيقياً امام تنفيذ بنود الاتفاقية لاسيما في اقليمي جنوب كردفان والنيل الأزرق اللذان يشهدان انعدام للإستقرار بسبب الحركات المتمردة رغم مجهودات الحل السياسي السلمي المبذولة.

وتعتبر المناطق التالية أكثر المناطق تأثراً بمخلفات الحرب هي:

- شرق السودان خاصة ولايات كسلا، القضارف والبحر الاحمر.
- ولاية النيل الازرق.
- ولاية جنوب كردفان، والتي تعتبر أكثر المناطق الملوثة في السودان وفقاً لقاعدة البيانات.

منح السودان خمسة سنوات إضافية لإكمال تنفيذ الإتفاقية إعتباراً من الأول من ابريل 2014 وحتى الأول من ابريل 2019 وذلك تقديراً للظروف الخاصة التي يمر بها السودان والتي أثرت بدورها على تنفيذ الإتفاقية.

في الفترة من ديسمبر 2013 وحتى الآن قام السودان بإنجازات مهمة في اطار أعمال مكافحة الألغام خاصة في شرق السودان، حيث تم تطهير (43) منطقة خطرة ليصبح إجمالي المناطق الخطره المحصورة في قاعده البيانات (220) منطقة، فقد تم تسليم المجتمع بشرق السودان عدد

من المناطق ذات الأهمية الحيوية وهي قرى حمدابيت, طوقان, بالإضافة إلى الطريق الرابط ما بين منطقتي قبرقر - بيرتياي.

السيد الرئيس

نود أن نشير الى بعض التحديات التي واجهتنا في الفترة من ديسمبر 2013 وحتى الآن في اطار تنفيذ السودان للخطة المتعلقة بمكافحة الألغام المضادة للأفراد وتتمثل تلك التحديات في الآتي:

- يؤر النزاعات ببعض المناطق في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان بسبب النشاط السالب للحركات المتمردة ورفضها الدائم للإنضمام لمسيرة السلام مما شكل عائقاً أمام استمرار عمليات المسح والازالة.
- إن نشاط الحركات المسلحة في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق مازال يعيق وصول لجنة التحقيق الداخلية التي تم تشكيلها للتحقيق حول الإدعاءات باستخدام ألغام مضادة للأفراد في مناطق طروجي , هجليج, بليله, جبل كو, وهييان بولاية جنوب كردفان.
- قلة المنظمات العاملة في مجال إزالة الألغام.
- عدم توفر التمويل والدعم اللازمين من الجهات المانحة للعام 2014.
- تسجيل مناطق خطرة جديدة.

السيد الرئيس:

رغم التحديات التي أشرنا إليها إلا أن السودان حرص ولايزال يحرص على الوفاء بما إلتزم به أمام الدول الاطراف بما توفر له من إمكانيات وطنية، حيث تم تطهير مناطق خطرة بنسبة تفوق ما هو موضوع في الخطه، كما تم الدفع بفرق عمل متعددة الأغراض في منطقة شرق السودان، وحاولنا الدفع بفرق مماثلة إلى منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق، إلا أن الظروف الأمنية حالت دون تنفيذ ذلك. من جهة أخرى بدءنا التنسيق مع الجهات الرسمية المختصة لإستيعاب منظمات عالمية للعمل في مكافحة الألغام.

في الختام نود أن نجدد شكرنا للدول الاطراف في الاتفاقية، و UNMAC وكذلك المانحين لما قدموه للسودان من مساعدات في تنفيذ الاتفاقية من حيث التمويل والتدريب وبناء القدرات الوطنية مما أسهم وبشكل واضح في تنفيذ برامج إزاله الألغام، ونرجو في ذات الإطار من

الجهات المانحة الوقوف مع السودان لتحقيق خطة العمل التي اطلعت عليها في الاجتماع السابق للدول الأطراف في الاتفاقية، كما نأمل في أن يمارس المجتمع الدولي مساعية الحميدة حتى تفضي جولة المفاوضات المرتقبة هذا الشهر ما بين حكومة السودان والحركات المتمردة إلى وقف الحرب في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق مما يمكن من مواصلة العمل وصولاً إلى السودان خالٍ من الألغام المضادة للأفراد.

شكراً السيد الرئيس